منسوبة للثلاثة غير ممكن فلو اقتصر المص علي قوله وان كلا لكفاه في
الاستدلال ولم يأت عليه اشكال ثم ان المصنف في بحث لما ذكر له
ان قراة ابي بكر محتملة لان تكون ان نافيه وكلا مفعولا باضمار اري ولما
بمعني الاوان تعلم انه مع هذا الاحتمال لا ينافي بقراة ابي بكر استدلا
بل ولا بقراة الحرميين ايضا لان للكوفيين ان يقولوا ان ان نافية
وكلا منصوب باري محذوفا واللام بمعني الا علي ما هو معروف من مذهبهم
فان قلت هنا لامات فايها التي بمعني الا قلت الاولي واما الثانية التي
لام قسم مقدر ره في شرح التسهيل لابن ام قاسم لا عمل لان عند
الكوفيين ولا هي مخففة من ان بل هي النافية واللام بعدها بمعني الا هم
ويحملون النصب في ان وكلا بفعل يفسره ليوفينهم او به نفسه ربه
قال الفرا او رد بان اللام لا تعرف في كلامهم بمعني الا انتهي فان قلت اي
شي خبر ان في الاية علي تقدير تخفيفها وعملها وتحقيق ما قلت فيه وجهان
احدها ليوفينهم وما مزيدة فاصلة بين لام ان ولام القسم وثانيهما ان الخبر
ما وهي نكرة لحق اوجع قوله والاكثر كون الفعل ماضيا ناسخا اما كونه
ماضيا فلان الماضي اشد بالتاكيد من المضارع لدلالته علي الوقوع هـ
والحصول فيما مضي دون المضارع واما كونه ناسخا فلتوفر مقتضي ان عليها
وهو تاكيد الجملة الاسمية لذكري جزئيها بعد ذكره لكن الناسخ قوله
• شلت يمينك ان قتلت لمسلما • هذا صدر بيت عجزه • حلت عليك عقوبة المتعمد
والبيت لعاتكة بنت عمرو بن نفيل زوجة الزبير والشلل فساد في
اليد يقال شلت يده تشل بالفتح واشلها الله وقبل هذا البيت
• يا عمرو لو نبهته لوجدته • لا طايشا رعش الجنان ولا اليد • وعمرو هذا
هو ابن جرموز الذي قتل الزبير بن العوام لما وجده نايما في وادي السباع
تحت شجرة وسيفه معلق عليها فاخترطه منها وقتله وذلك عند انصرافه
من الجمل قبل الموقعة وعاتكة هذه هي التي كان اهل المدينة يقولون
عنها من اراد الشهادة فليتزوج بعاتكة وذلك انها كانت جميلة وكانت
تحت عبد الله بن ابي بكر الصديق فاحبها حبا شديدا ثم شهد
الطايف مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فرمي بسهم فمات منه
في المدينة فتزوجها زيد بن الخطاب فقتل عنها يوم اليمامة فتزوجها
عمر بن الخطاب سنة اثني عشرة فقتل عنها فتزوجها الزبير بن
العوام فقتل فرثته بهذا الشعر وقيل هو لصفية ام الزبير
قوله • ما ان اتيت بشي انت تكرهه • هذا صدر بيت عجزه •





اذن فلا رفعت سوطي الي يدي • قوله ثم ان طبنا جبن الي اخره في الصحاح
المراد بالطب هنا العادة والجبن بسكون البا وضمها صفة الجبان والمنايا جمع
منية وهي الموت لانها مقدرة لا يقال مني له اي قدر والدولة في الحرب ان
تداول احدي الفيئتين علي الاخري يقال كانت لنا عليهم الدولة والجمع الدول
والدولة بالضم في المال يقال صار الفي بينهم دولة يتداولونه يكون مرة لهذا
ومرة لهذا والجمع دولات ودول وقال ابو عبيد الدولة بالضم اسم الشي الذي
يتداول بعينه والدولة بالفتح الفعل وقال بعضهم الدولة والدولة
لغتان بمعني قال محمد بن سلام الجمحي سالت يونس عن قول الله
تعالي كيلا يكون دولة فقال قال ابو عمرو بن العلا الدولة بالضم
في المال والدولة بالفتح في الحرب قال وقال عيسي بن عمر كلتاهما تكون
في الحرب والمال وقال يونس اما انا فوالله لا ادري ما بينهما قوله بني غدانة
ما ان انتم ذهبا الي اخره غدانة بضم المعجمة بعدها مهملة وبالنون حي
من يربوع والصريف بالمهملة الفضة الخالصة والخزف في الصحاح هو الجر
وفي القاموس هو الجر وكل ما عمل من طين وشوي بالنار حتي يكون فخارا
يرجي المرء ما ان لا يراه الي اخره يرجي بتشديد الجيم وكسرها
ويعرض يحتمل ان يكون من عرض له امر كذا اي ظهر وان يكون من عرضت
له الغول بفتح الرا وكسرها اي تعرضت له والخطوب جمع خطب بفتح الخا
المعجمة وهو سبب الامر تقول ما خطبك ثم استعمل في الامور الشاقة
قوله ورج الفتي الي اخره الفتي الشاب والسن بالمهملة والنون
هنا العمر وخيرا مفعول يريه والمعني اذا رايت شخصا كلما زاد عمره
زاد خيره فرجه للخير قوله الا ان سري ليل الي اخره سري بمعني
سار والكئيب المنكسر من الحزن وتنأي يبعد والنوي الوجه الذي
ينويه المسافر من قرب او بعد وهي مونثة لا غير وغضوب بمعجمتين علي
وزن صبور اسم امراة قوله وتحل مدة الانكار قال الرضي هي
مدة تلحق اخر المذكور في الاستفهام بالالف خاصة اذا قصد انكار
اعتقاد كون المذكور علي ما ذكر او انكار كونه بخلاف ما ذكر كما تقول
جاني زيد فيقول من يقصد تكذيبا وان زيدا ما كان زيد انيه اي كيف
يجيك فهذه العلامة لبيان انه لا يعتقد انه اتاك او يقول ذلك من لا يشك
ان زيدا جاك ويستنكر ان لا يجيك فكانه يقول من شك في هذا او كيف لا يجيك
انتهي ولم يذكر قبل مدة الانكار من مواضع المكسور الهمزة بل ذكره من مواضع
مفتوحها قوله وزعم ابن الحاجب انها تزاد بعد ما الايجابية وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)